النقاط مجزءة	- السنة الثانية تاريخ عام السنة الجامعية 2024/2023 تصحيح امتحان السداسي الثالث في مقياس تاريخ الجزائر الثقافي الحديث والمعاصر -1-
04ن	**الجواب الأول : -تأثير الأوضاع السياسية في الجزائر خلال القرن 09م/15هـ على الأوضاع الثقافية:** أثرت الأوضاع السياسية على الوضع الثقافي في الجزائر خلال التاسع الهجري / الخامس عشر ميلادي مما أدى إلى تراجع النشاط الثقافي نتيجة التهديدات الصليبية للسواحل، وضعف الدويلات الزيانية أمام تصاعد المد الإيبيري، حيث فقدت عديد الحواضر تأثيرها العلمي ومكانتها الثقافية مثل: بجاية والجزائر وقسنطينة ومازونة وبونة ومعسكر ووهران، بعد أن كانت هذه المدن قبل القرن الخامس عشر تعرف نشاطا ثقافيا عن طريق المؤسسات العليمة من مساجد وزوايا، ونشاط علمي في تكوين الطلاب، ونتيجة التهديدات الإسبانية ووقوع العديد منها تحت سلطة الإحتلال تراجع نشاطها بهجرة العلماء مثل ما وقع للشيخ عبد الكريم المغيلي و يحي الونشريسي... ، كما انعكس الوضع السياسي على الجانب الثقافي من خلال هجرات فئة الأندلسيين بعد سقوط غرناطة سنة 1492 واستقرارهم بسواحل بلاد المغرب، ومنها ا مدن المغرب الأوسط مثل: دلس وشرشال والقليعة والجزائر وتلمسان، وشكل الأندلسيون فئة حضارية اجتماعية استطاعت أن تشكل أوقافا خاصة بها ، وساهمت على المستوى الثقافي في تنوع الإنتاج والتعليم بمختلف أنواعه إضافة إلى الخط والموسيقى، وأسسوا معاهد منها : معهد عبد الرحمان اليلولي ببني يجر، ومعهد سيدي موسى ببني يغلس وغيرها من المؤسسات الثقافية. إضافة إلى ذلك عرفت الجزائر خلال هذه الفترة انتشار التصوف بين فئة العلماء الذين اختاروا الزهد كوسيلة من وسائل الإنعزال نتيجة للتراجع السياسي وضعف السلاطين خلال القرن الخامس عشر، وتزايد المد الصوفي بين النخبة والفئات الشعبية حيث صار الإعتقاد في المرابط لدى العامة والخاصة، وتناولت الكثير من المصادر أقطاب التصوف وعلماء المنطقة ضمن المؤلفات المناقبية مثل كتاب "بغية الرواد لملوك بني عبد الواد" ليحيى بن خلدون، و"المناقب الزروقية" لابن مرزوق" ، و"البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان" لابن مريم، و"عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية " للحفناوي "، وتوسع النشاط الصوفي أكثر ببناء الزوايا وظهور المرابطين والطرق الصوفية في القرون اللاحقة و بشكل واسع خلال العهد العثماني.
03ن	**الجواب الثاني : مميزات العلوم التالية: اللغة، وعلم الحديث والمنطق** **1-الدراسات اللغوية** : كانت تدرس عدّة كتب منها كتاب سبويه، وألفية ابن مالك من نظم الإمام بن عبد المالك الطائي، و"مغني اللبيب عن كتب الأعاريب" لابن هشام، متن الاجرومية ،و " تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، و التسهيل لابن مالك في النحو، وجمل الزجاجي، و"تنقيح الفصول في علم الأصول" للقرافي كما ألف علماء الجزائر شروحا على المصنفات المذكورة منها تأليف **محمد بن العباس التلمساني** في الصّرف بعنوان "شرح لامية الأفعال "، كما ألف عبد الكريم المغيلي " مختصر تلخيص المفتاح"، وألف محمد السنوسي " الدرر المنظوم في شرح قواعد ابن آجروم ".و**أبو جميل زيان بن فائد الزواوي** الذي نظم أرجوزة في النحو بلغت حوالي مائة وخمس أبيات موجهة للناشئة وقام بشرح ألفية ابن مالك وتلخيص المفتاح. **كما ألف عبد الكريم الفكون** كتاب" فتح المولى بشواهد ابن يعلى "، وشرح على "شواهد الشريف على الأجرومية "، **ويحيى الشاوي** الذي ألف كتابا في أصول النحو على منوال " الإقتراح للسيوطي،ونظم لامية في إعراب اسم الجلالة وشرحا على حاشية المرادي. كما ألف محمد بن الصباغ الهواري القلعي " الدرة الصباغية في شرح الأجرومية " ونظم خليفة بن حسن القماري الأجرومية في قصيدة سماها " اللاّمية في نظم الأجرومية ، أمّا شرح الكثير من المؤلفين ألفية بن مالك ألف عبد الرحمان الاخضري (ت 953هـ/1544م)نظما عرف بـ "الجوهر المكنون في صدف الثلاثة فنون" سنة 950هـ ، وقام بشرحه و إتمامه أحمد بن المبارك العطار القسنطيني في عمله "نزهة العيون" هذه نماذج من المصنفات اللغوية و النحوية التي كانت تدرس إضافة إلى الشروح التي ألفها العلماء في النحو والصرف وغيرها **2-علم الحديث :** اهتم العلماء الجزائر بعلم الحديث تدرسا وتحفيظا، وإجازة حيث كان يدرس (صحيح البخاري ومسلم)،ومختصر ابن أبي حمزة لصحيح البخاري من طرف مدرسين بارزين مثل محمد بن سيدي الهادي والمفتي

03ن	الحاج زروق وسعيد قدورة وغيرهم، كما كان لتلاوة صحيح البخاري أهمية في المناسبات وفي مجال التأليف اهتم المؤلفون بالشروح والحواشي والرسائل الصغيرة ، منها شرح عبد الرحمان بن عبد القادر المجاجي سماه "مختصر الفتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها " ابن أبي جمرة" ، وهناك حاشية أحمد بن عمار على صحيح البخاري، كما قام أحمد بن قاسم البوني باختصار مقدمات فتح الباري على البخاري، وترك الشيخ عيسى الثعالبي فهرسا للأثبات في الحديث والسند ، وأحمد المقري، في كتابه روض الآس، وأبوراس الناصري فيما أخذه من علم الحديث عن المشارقة . **3- المنطق:** كان تدريس هذا العلم ضعيفا الا ما تعلق منه من مؤلفات مثل "جمل الخونجي" التي كانت عبارة عن طلاسم غير مفهومة،ومع ذلك ألف ابن مرزوق الحفيد شرح جمل الخونجي، ومحمد بن عبد الكريم المغيلي شرح جمل الخونجي وله مقدمة في علم المنطق كما ألف محمد السنوسي :" المختصر في المنطق" ، كما وجد علم المنطق معارضة من بعض العلماء واعتبروه من العلوم الظاهرة التي تؤدي إلى الكفر والزندقة والإلحاد كما حدث بين السيوطي وعبد الكريم المغيلي مناظرة حول المنطق، وخلال الفترة العثمانية اهتم بعض العلماء من أمثال: سعيد قدورة وابن حمادوش وعلي الغربي بقسنطينة في القرن السادس عشر بالمنطق ، كما اشتهر الأخضري في المنطق وبرع فيه حيث ألف نظما عرف بـ " السلم المرونق" في مائة وثلاثة وأربعين بيتا، و قام بشرحه العديد من الشرّاح أمثال سعيد قدورة، كما شرح ابن حمادوش كتاب السنوسي المختصر على المنطق وسماه " الدرر على المختصر"، وشرح أبو راس الناصري نظم الاخضري سماه " المسلم في شرح السلم".
02ن	**<u>الجواب الثالث:</u> مساهمة الأوقاف في دعم نشاط المساجد والزوايا من خلال أمثلة:** عرفت الجزائر خلال العهد العثماني إقبالا من الفئات الاجتماعية على الأوقاف ؛ واكتست بعدا شرعيا نظير ما كان يبتغيه الفرد أو المجتمع من وراء هذا العمل من ثواب ونيل رضا الله **وأشهرها الوقف خيري** الذي تخصص مداخيله للإنفاق على المؤسسات العامة كالمساجد والزوايا والأضرحة ومؤسسة الحرمين الشريفين، والتكفل بأجور ونفقات المشتغلين بالتعليم من فقهاء ومعلمين وطلبة، ومساعدة المحتاجين والغرباء وأبناء السبيل ، ومن أشهر مؤسسات الوقف التي ساهمت في دعم المؤسسات الثقافية نذكر إدارة **<u>سبل الخيرات</u>** التي تشرف على جميع الأوقاف المتعلقة بخدمة الزاويا و والمدارس والمساجد التابعة للمذهب الحنفي ،حيث ساهمت في بناء مساجد منها الجامع الجديدي الحنفي ويتبع لها جامع كتشاوة، **ومنها أيضا أوقاف الجامع الكبير** بالعاصمة الذي كانت تشرف عليه أسرة سعيد قدورة، إضافة إلى مساجد عواصم البايليك مثل المسجد الكبير بقسنطينة الذي عرف ازدهارا وقفيا في عهد صالح باي، ومسجد معسكر من طرف الباي محمد الكبير، ووهران والمدية، ومن الزوايا المشتهرة بأوقافها زاوية الولي دادة، وزاوية أحمد بن عبد الله، وزاوية عبد الرحمان الثعالبي ، هذا التنوع في الأوقاف اكتسى أهمية بالغة في خدمة الدين والتعليم والمؤسسات الدينية والحفاظ على استمرارية نشاطها مع تدعيم التضامن الإجتماعي بين الفئات الاجتماعية .
6ن	
2ن	**-حضور المحاضرة**

تمنياتينا لكم بالتوفيق : أستاذ المقياس
أ.د/ بن حيدة يوسف